

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 435 | وقوله % (وغانية شكل العروس بوجهها % يقيم عليها لحظها كل برهان) % (يبين خذاها لنا بإشارة % الى رابع الاشكال أوضح تبيان) % (بسالفها مع حاجبها بدت لنا % براهين أشكال تشير الى الثانى) % (وحاجبها للحسن شكل متمم % فيا ليته مقرون حسن باحسان) % | وقوله % (قد كنت أستنشق من مطلقكم % عرف شذا خيبة آمالى) % (فالآن قد بان بتصريحكم % انى لنيران الجفا صالى) % (انى رأيت اليأس عزا وفى % كل رجاء نوع اذلال) % (رجاءكم غل وها أنتم % أطلقتم عنى أغلالى) % (والمال ظل حائل زائل % لا دردر الجامع المال) % (فى مذهب المجدودين العلى % سيان اكثارى واقل الى) % | وله غير ذلك وكانت وفاته باليمن أو العجم فى سنة تسع وسبعين وألف .

محمد بن حسن القسطنطونى الاصل القسطنطينى المولد المعروف بحسن زاده أحد أفاضل موالى الروم ثم أخذ طريق مولانا خدا وندكار وصار شيخا بزاويتهم بالقاهرة كان من السراة النحارير وله شهرة بالفضل طنانه وكان شاعرا بليغا له بالتركية أشعار كثيرة ونظم الشعر العربى وله مخلص على طريقة شعراء الروم وهو شفائى نشأ فى تربية أبيه وكان أبوه فى الذروة العالية من العلم وهو أستاذ الاستاذين أخذ عنه كثير من العلماء ومنهم ولده هذا وبه برع واشتهر صيته من حين بلغ الحلم ثم لازم من شيخ الاسلام يحيى بن زكريا وأخذ طريق الخلوتية عن الشيخ العارف بالله تعالى عبد المجيد السيواسى ولازمه مدة وحكى عن السيواسى انه قال سوف يحصل لهذا وعنايه فيض فى طريق الصوفية وكان الناس يعجبون من قوله لأنه كان فى أوائله متهما ببعض المنكرات ثم درس بمدارس قسطنطينية الى أن وصل الى مدرسة السلطان سليم القديم واستمر مدرسا بها ستة أعوام لعذر حصل له ثم نقل الى السلمانية وولى منها قضاء ازمير برتبة المدينة المنورة ثم ولى قضاء أيوب برتبة بروسه ولما صار المولى حسين الرمال معلما للسلطان ابراهيم وكان أولا من جملة طلبة صاحب الترجمة نهض به الحظ وصار مرجعا فى المهام وأعطى قضاء الغلطة برتبة أدرنه ونقل الى مصر فأقام بها ثلاثة أشهر وعزل ولما ولى البهائى الافتاء كان له به علاقة كلية من حالة الصغر واتحاد تام فصيرة قاضيا بالشام فى سنة ستين وأقام بها